

مستويات بناء جسم الحيوان اعمل
المطوية الآتية لمساعدتك على تحديد
خصائص الحيوانات العديمة
التجويف الجسمي، والكاذبة
التجويف الجسمي، والحقيقية
التجويف الجسمي.

المطويات
منظمات الأفكار

الخطوة 1 ضع ورقتين إحداهما فوق الأخرى على أن
تبعد إحداهما عن الأخرى طولياً مسافة 1.5 cm، كما في
الشكل الآتي:



الخطوة 2 اثن الطرف السفلي للورقة لتكوين أربعة
ألستة متساوية كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3 ثبت الأوراق معاً على طول الطرف المثني
بالأعلى، وعتون كل لسان، كما في الشكل الآتي:

مستويات بناء	الجسم
عديمة التجويف الجسمي	أ
كاذبة التجويف الجسمي	ب
حقيقية التجويف الجسمي	ج

المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 2-6. وسجل
وأنت تقرأ الدرس معلوماتك عن مستويات بناء الجسم في
المكان المخصص، وحدد مستويات بناء الجسم للحيوانات من
حولك في ضوء ما تعلمته.

تجربة استهلاكية

ما الحيوان؟

على الرغم من أن جميع الحيوانات تشارك المخلوقات
الحية الأخرى في بعض الخصائص، إلا أنها تمتاز
بصفات فريدة. سوف تقارن في هذه التجربة بين
مخلوقين حيين لتحديد أيهما أكثر احتمالاً أن يكون
حيواناً؟

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. لاحظ المخلوقين الحيين المقدمين لك من معلمك.
3. قارن بين المخلوقين باستعمال العدسة اليدوية أو
المجهر التشريحي.

**الحيوانات مخلوقات حية حقيقية النوى
المتعددة الخلايا تكون لها أجهزة معقدة كالجهاز
الطرفي لها أعضاء فتتحرك**

1. حدد أي تراكيب مميزة للحيوانات؟
2. توقع بناءً على ملاحظتك، أي المخلوقين أكثر
احتمالاً أن يكون حيواناً؟ وضح ذلك.

الكائن الذي يتحرك

خصائص الحيوانات

Animal Characteristics

الفترة **الربعية** الحيوانات مخلوقات حيّة متعددة الخلايا، حقيقية النوى، غير ذاتية التغذية، تكيفت للعيش في بيئات مختلفة.

الربط مع الحياة: عندما تفكر في الحيوانات قد يخطر ببالك مخلوق يغطي جسمه الشعر. بينما هناك حيوانات يغطي جسمها الفرو أو الوبر كما في الثدييات، أو الريش في الطيور، أو القشور في الأسماك. كما أن هناك حيوانات تصنف خطأً من النباتات.

الخصائص العامة للحيوان

General Animal Features

تعلمت من قبل كيف صنّف علماء الأحياء المخلوقات الحية لينظموا التنوع الكبير فيها. فالحيوانات تتصف بأنها مخلوقات حيّة حقيقية النوى متعددة الخلايا. فالنمر في الشكل 1-6 مثلاً من الحيوانات الحقيقية النوى المتعددة الخلايا، أما البراميسيوم فهو حقيقي النواة وحيد الخلية. وفيما يأتي وصف موجز لخصائص الحيوانات.

التغذية والهضم Feeding and Digestion

لأن الحيوانات غير ذاتية التغذية، فلا بد أن تتغذى على مخلوقات حيّة أخرى للحصول على المواد المغذية. ويحدّد تركيب أجزاء الفم للحيوانات وظيفة الفم، وبعد الحصول على الغذاء يجب أن يهضم؛ إذ تهضم بعض الحيوانات - ومنها الإسفنج - غذاءها داخل خلايا خاصة، في حين يهضم بعضها الآخر غذاءه داخل تجاويف الجسم أو داخل أعضاء متخصصة، ومنها ذودة الأرض والجمل.

الأهداف

- تفحص التكيّفات التي هيأها الله سبحانه وتعالى للحيوانات حتى تتمكّن من العيش في بيئات مختلفة.
- ترتبط بين التركيب والوظيفة في الحيوان.
- تتميز بين مراحل التكوين الجنيني في الحيوانات.

مراجعة المفردات

الطلائعيات، مجموعة متنوعة من المخلوقات الحية الوحيدة الخلية أو المتعددة الخلايا، حقيقية النوى، لا تحوي أجهزة معقدة، تعيش في بيئات رطبة.

المفردات الجديدة

- اللافقاريات
- الهيكل الخارجي
- الفقاريات
- الهيكل الداخلي
- الخشبي
- اللاقحة (الزيجوت)
- الإخصاب الداخلي
- الإخصاب الخارجي
- البلاستيولا
- الجاسترولا
- الطبقة الداخلية
- الطبقة الخارجية
- الطبقة الوسطى

الشكل 1-6 البراميسيوم والنمر من المخلوقات الحية الحقيقية النوى.



النمر



البراميسيوم



اليعسوب



السنجاب

الدعم Support

كما تهضم الحيوانات غذاءها بطرائق مختلفة فهي تدعم أجسامها بطرائق مختلفة أيضًا. فاللافقاريات invertebrates حيوانات ليس لها عمود فقري؛ إذ يغطي أجسام الكثير منها هيكل خارجي exoskeleton قاسٍ وقوي يعطي جسمها دعامة، ويحمي أنسجتها الطرية، ويمنع فقدان الماء منها، كما يحميها من المفترسات. وعندما ينمو الحيوان فإن عليه أن يتحرر من هيكله الخارجي، ويكوّن هيكلًا جديدًا، كاليعسوب المبين في الشكل 2 - 6. ويقدر العلماء نسبة أنواع اللافقاريات بين 99 - 95% من أنواع الحيوانات. بينما يسمى الحيوان فقاريًا vertebrate إذا احتوى جسمه على هيكل داخلي endoskeleton وعمود فقري. وينمو الهيكل الداخلي مع نمو الحيوان كما في السنجاب، الشكل 2 - 6. وتختلف المادة المكوّنة للهيكل الداخلي باختلاف الحيوانات؛ فهو مكون من كربونات الكالسيوم في كل من قنفذ البحر ونجم البحر، ومن غضاريف في سمك القرش، ومن العظم في كل من الأسماك العظمية والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات. ويحمي الهيكل الداخلي الأعضاء الداخلية، ويزود الجسم بالدعامة، كما أنه يوفر دعامة للعضلات ليساعدها على الانقباض.

✓ ماذا قرأت؟ مميّز بين الفقاريات واللافقاريات.

الشكل 2-6 لا بد أن تتخلص الحشرات من هيكلها الخارجي القديم (المخطط باللون الأبيض) لتنمو. أما السنجاب فله هيكل داخلي ينمو مع نمو السنجاب. استنتج كيف يمكن أن يكون الهيكل الخارجي ضارًا بالحيوان؟

الفقاريات: تحتوي أجسامها على هيكل داخلي وعمود

فقري؛ مثل: السنجاب

اللافقاريات: حيوانات ليس لها عمود فقري؛ ويغطي

أجسامها هيكل خارجي قاسٍ وقوي يعطي جسمها دعامة ويحميها؛ مثل: اليعسوب

إذا لم يتحرر الحيوان من هيكله الخارجي القديم لا يستطيع أن ينمو

استقص التغذية في الحيوانات

التحليل:

كيف تحصل الحيوانات على غذائها؟ تتغذى أسماك الزينة على أنواع مختلفة

1. استخلص النتائج بناءً على ملاحظتك، كيف تستجيب الأسماك لوجود الغذاء؟
2. استنتج العوامل التي يمكن أن تؤثر في كيفية بحث الأسماك عن الغذاء في بيئتها؟

تستعمل الهيدرا اللوامس للإسماك بالروبين

وشل حركته

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العمليه.
2. راقب عددًا من أسماك الزينة في الخوض المخصص لتربيتها.
3. أضف كمية من الغذاء المخصص لتغذي أسماك الزينة. ولاحظ نشاط هذه الأسماك بعد إضافة الغذاء.
4. سجّل ملاحظتك.

في البيئات المائية؛ لا بد أن تلتقط الهيدرا الغذاء خلال مروره أو طفوه بالقرب منها كما تؤثر أيضا درجة الحرارة والملوحة عليها

بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه الحيوان أو التكيفات التي وهبها الله له، فإن الخلايا الحيوانية تفتقد إلى الجدار الخلوي، بعكس النباتات التي يدخل الجدار الخلوي في تركيب خلاياها. وقد انتظمت خلايا الحيوانات -إلا في الإسفنج- في وحدات تركيبية ووظيفية تسمى الأنسجة. والنسيج مجموعة من الخلايا تخصصت في إنجاز وظيفة معينة. فالنسيج العصبي ينقل السيالات العصبية خلال الجسم، ويمكن النسيج العضلي الجسم من الحركة.

الربط التاريخ ابتداءً من أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد وحتى القرن التاسع عشر، صُنفت المخلوقات الحية في مملكتين، هما المملكة الحيوانية والمملكة النباتية. وفي عام 1866م اقترح العالم الألماني إرنست هيجل مملكة جديدة سميت الطلائعيات. والمخلوقات التي تضمها هي غالباً مخلوقات وحيدة الخلية حقيقية النوى. ولبعض الطلائعيات جدار خلوي، في حين يفتقر بعضها إلى ذلك، وهذا ما جعل أفراد هذه المملكة لا تصنف من النباتات أو من الحيوانات. وخلال الأعوام 1960-1970م تم معرفة المزيد عن تركيب الخلية. ونتيجة لذلك وُضعت البكتيريا في مملكة والفطريات في مملكة أخرى. ويوضح الشكل 3-6 تطور تصنيف المخلوقات الحية.

الحركة Movement

مكّن الخالق - سبحانه وتعالى - الحيوانات من الحركة بطرائق أسرع من المخلوقات الحية التي تتبع ممالك أخرى؛ بما هيأه لها من أنسجة عصبية وعضلية معقدة. وهذه أهم صفات المملكة الحيوانية؛ فبعض الحيوانات لها طريقة مميزة في الحركة؛ فالبعوضة مثلاً تطنّ حول الأذن، وأسماك السلمون تسبح في عكس اتجاه التيار. إلا أن بعض الحيوانات تكون ثابتة في مكانها في طور اكتمال النمو، وتسمى جالسة sessile، رغم أن لمعظمها شكل جسم يستطيع الحركة خلال بعض مراحل النمو.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم التصنيف

يستعمل علماء التصنيف الملاحظات والدلالات والتقنية الحديثة لتصنيف الأنواع الجديدة بناءً على علاقاتها التركيبية.

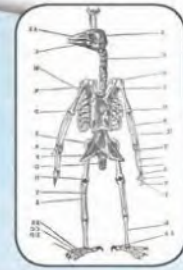
الشكل 3-6 تاريخ التصنيف

بدأت عملية التصنيف العلمي للمخلوقات الحية عام 350 ق.م. عندما قام الفيلسوف اليوناني أرسطو بوضع المخلوقات الحية في مجموعتين كبيرتين، هما النباتات والحيوانات. وقد ساعدت المعارف العلمية والتصنيفات الحديثة على تطوير نظام تصنيف حديث يُستخدم الآن.

1735م وضع العالم لينوس نظام تصنيف يستعمل التسمية الثنائية.



1555م استعمل كُتاب التاريخ الطبيعي أشكال وتراكيب أجسام الطيور لتصنيف أنواعها.



1800

1700

1600

1500

1859م اقترح العالم دارون تصنيف المخلوقات الحية بحسب خصائصها وتراكيبها المشتركة.

1682م استعمل العالم الطبيعي جون ري مصطلح (النوع) وحدة أساسية في التصنيف.



الشكل 4-6 التلقيح خارجي في بعض الأسماك. في هذه الصورة تظهر أشرطة من الحيوانات المنوية التي تطلق فوق البيوض للإخصاب.

استنتج لماذا تضع الحيوانات أعدادًا كبيرة من البيوض إذا كان الإخصاب خارجيًا؟

يفقد كمية كبيرة من البيوض أثناء الإخصاب خارجياً بسبب الأسماك المفترسة

التكاثر Reproduction

تتكاثر معظم الحيوانات جنسيًا، إلا أن بعض الأنواع تستطيع التكاثر لاجنسيًا. في التكاثر الجنسي ينتج الذكر الحيوانات المنوية وتنتج الأنثى البويضات. لكن بعض الحيوانات - ومنها دودة الأرض - **خنثى** hermaphrodite، أي تنتج الحيوانات المنوية والبويضات في جسم الحيوان الواحد. وعمومًا فإن الحيوانات المنوية والبويضات في الخنثى تنتج في أوقات مختلفة، لذا من الضروري وجود حيوانٍ آخر من النوع نفسه لإتمام التكاثر الجنسي. ويتم الإخصاب عندما يخترق الحيوان المنوي البويضة ليكوّن بيضة مخصبة تسمى **اللاقحة** (الزيجوت). ويكون الإخصاب داخليًا أو خارجيًا. **فالإخصاب الداخلي** internal Fertilization يحدث عند اندماج الحيوان المنوي مع البويضة داخل جسم الحيوان. ومثال ذلك ذكر السلحفاة الذي يلقي بيوض الأنثى داخليًا. ويحدث **الإخصاب الخارجي** external Fertilization عند اندماج الحيوان المنوي مع البويضة خارج جسم الحيوان. وتحتاج هذه العملية لبيئات مائية ليسبح الحيوان المنوي إلى البويضة. ففي كثير من الأسماك تضع الأنثى البيض في الماء، ويضع الذكر الحيوانات المنوية فوق البيض، الشكل 4-6. أما التكاثر اللاجنسي فيعني أن أحد الأبوين ينتج وحده أفرادًا تتطابق وراثيًا معه. إن عددًا قليلًا من الحيوانات تتكاثر لاجنسيًا بطرائق مختلفة، ومن هذه الطرائق:

- التبرعم: حيث ينمو الفرد الجديد على جسم أحد الأبوين مثل حيوان الإسفنج والهيدرا والمرجان.
- التجزؤ: يعني تقسيم أحد الأبوين إلى قطع، وكل قطعة يمكنها أن تنمو فتصبح حيوانًا مكتمل النمو مثل حيوان الإسفنج.
- التجديد: ينمو فرد جديد من أجزاء مفقودة من الجسم إذا كان الجزء يحتوي على معلومات وراثية كافية، مثل دودة البلاناريا.
- التكاثر العذري: تنتج إناث الحيوانات بيوضًا فتصبح أفرادًا جديدًا دون حدوث تلقيح لها مثل حشرة ملكة النحل.

✓ **ماذا قرأت؟** استنتج النواحي الإيجابية والنواحي السلبية للتكاثر اللاجنسي في الحيوانات.

النواحي الإيجابية للتكاثر اللاجنسي: نمو أفراد جديدة من الأجزاء المفقودة من الجسم، بسيط وسريع؛ ينتج أعداد كثيرة النواحي السلبية للتكاثر اللاجنسي: عدم وجود تنوع وراثي؛ تنتقل جميع العيوب الوراثية التي قد تؤثر على تأقلم الأفراد الجديدة في البيئة

اكتشف علماء الأحافير الديناصور المجنح، وهذا قد صنّف بعض الأنواع.

2000

1900

1982م قام عالم الأحياء لايم مارجولس بتطوير نظام التصنيف إلى نظام يتكون من خمس ممالك.

1891م قامت عالمة الأحياء البحرية ماري آن بوضع معلومات أساسية لتصنيف القشريات.

التكوين الجنيني المبكر: تمر اللاقحة (الزيجوت) في كثير من الحيوانات المراحل الأولى من الانقسام المتساوي، وبسلسلة انقسامات للخلايا لتكوين خلايا جديدة. بعد الانقسام الأول تصبح اللاقحة (الزيجوت) خليتين، وتستمر لتكون جنينًا. ويستمر الجنين في الانقسام المتساوي مكونًا كرة مصمتة من الخلايا، وتستمر في الانقسام إلى أن تكون كرة ممتلئة بسائل، تسمى **البلاستيولا blastula**، الشكل 5-6، وذلك خلال المراحل المبكرة من التكوين الجنيني. ويزداد عدد الخلايا مع بقاء كمية السيتوبلازم الكلية في الجنين، كما هي في الخلية الأصلية. لذا فإن الحجم الكلي للجنين لا يكبر في مراحل التكوين الجنيني المبكرة.

وتتكون الطبقة الخارجية في الكبسولة البلاستيولية من طبقة واحدة من الخلايا، في حيوانات منها السهيم، في حين أنه في حيوانات أخرى منها الضفادع قد توجد عدة طبقات من الخلايا محيطة بالسائل. وتستمر خلايا البلاستيولا في الانقسام، وتتحرك بعض الخلايا في اتجاه الداخل مكونة **الجاسترولا gastrula**، وهي كيس ذو طبقتين من الخلايا، له فتحة في إحدى نهايتيه. تشبه الجاسترولا فقاعة مزدوجة (فقاعة داخل الأخرى).

انظر الشكل 5-6، ولاحظ كيف يختلف الرسم التخطيطي لمراحل (الخليتين، الـ 16 خلية، البلاستيولا) عن صور هذه المراحل نفسها. توضح الرسوم التخطيطية مراحل النمو المبكرة في الأجنة التي تنمو داخل الحيوانات المكتملة النمو. أما الصور أسفل الشكل فتوضح مراحل النمو الأولية للأجنة التي تنمو خارج الحيوانات المكتملة النمو. وأما الكرة الكبيرة التي لا تنقسم فهي كيس المح الذي يزود الجنين النامي بالغذاء.

✓ **ماذا قرأت؟** وضح الفروق بين البلاستيولا والجاسترولا.

المفردات

أصل الكلمة Gastrula

Gaster باليونانية تعني المعدة أو البطن، و ula باللاتينية تعني يشبهه.

■ الشكل 5-6 تتبع البيوض المخصبة لكثير من الحيوانات أنماط التكوين الجنيني نفسها؛ إذ تبدأ ببويضة ملقحة واحدة، وتنقسم الخلايا مكونة الجاسترولا.

البلاستيولا: تتكون الطبقة الخارجية في الكبسولة البلاستيولية

من طبقة واحدة من الخلايا

الجاسترولا: تشبه الفقاعة المزدوجة؛ هي كيس ذو طبقتين

من الخلايا له فتحة في إحدى نهايتيه



- ج ١: في مخطط العلاقات التركيبية يبدأ تفرع الأنسجة بالتناظر للمخلوقات المتعددة الخلايا حيث يوجد ترابط بين تراكيب المخلوق ونوع التناظر وللتناظر دور في وظائف أجزاء جسم المخلوق
- ج ٢: الهيكل الخارجي يساعد على منع فقدان الماء مما يمكن الحيوانات من العيش في الماء وعلى اليابسة
- ج ٣: تمكن الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية الحيوانات من الحركة وكلما زاد الجهازين العضلي والعصبي كانت الحركة أكثر تعقيداً
- ج ٥: البالون المنفوخ يشبه البلاستيولا. يمثل الضغط على أحد طرفي البالون تكوين الجاسترولا، يترك الرسم للطالب

استهلاكية

لي ما قرأته عن صفات
ك الآن الإجابة عن أسئلة

التقويم 1-6

الخلاصة

- تحصل الحيوانات على غذائها من مخلوقات أخرى.
- للحيوانات طرائق متنوعة لدعم أجسامها، وهي تعيش في بيئات مختلفة.
- لا تحوي الخلايا الحيوانية جُدرًا خلوية، ومعظم الحيوانات لها خلايا تنظم في أنسجة.
- تتكاثر أغلب الحيوانات جنسيًا وأغلبها تستطيع الحركة.
- تكوّن الخلايا في أثناء التكوين الجنيني طبقات من الأنسجة، التي تكوّن بدورها أعضاء وأجهزة.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسة** استنتج كيف تختلف الحيوانات عن المخلوقات الحية الأخرى؟
2. استنتج كيف يمكن الهيكل الخارجي اللاقاريات من العيش في بيئات مختلفة؟
3. صف كيف يرتبط تكوّن الأنسجة العصبية والأنسجة العضلية مع إحدى صفات الحيوان الرئيسة؟
4. ارسم كيف تصبح اللاقحة (الزيجوت) جاسترولا في حيوان ما؟

التفكير الناقد

5. عمل نموذج استعمل البالون نموذجًا لمراحل تمايز الخلايا، وقارن ذلك بالضغط على نهاية البالون. ارسم هذه العملية رسمًا تخطيطيًا، واكتب الأسماء، ومنها مراحل تمايز الخلايا.
6. **الرياضيات في علم الأحياء** لاحظ علماء الأحياء أن الحيوان الذي تتضاعف كتلته يزيد طوله بمقدار 1.26 مرة. افترض أن حيوانًا كتلته 2.5 kg وطوله 30 cm، قد زادت كتلته فبلغت 5 kg، فكم يصبح طوله؟

يترك للطالب

$$1,26 \times 30 = 37,8 \text{ سم}$$